

جامعة عين شمس  
كلية الآلسن  
قسم اللغة العربية

مستخلص

بحث دكتوراه بعنوان

شعرية النص الصوفي في مصر خلال القرن السابع الهجري

للباحث

سمير عمر كامل حسن

إشراف

الدكتور: إبراهيم عبد المنعم إبراهيم

الدكتور: جلال أبو زيد هليل

## المستخلص

يرجو البحث أن يضيف كلمة في كتاب الأدب المملوكي في مصر من خلال القرن السابع الهجري ، فترة الدراسة ، فهي فترة حافلة بالصراعات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، وتفك الخلافة الإسلامية، وإن كان الضعف قد أصابها من قبل ذلك بقرون ، لكن أركان الانهيار قد عاشت في جسد الدولة الإسلامية واكتمل المشهد السياسي باجتياح بغداد وتدمير عاصمة الحضارة والخلافة بأيدي التتار سنة 656 هـ ، ومن قبل جاء الصليبيون ليوسّسو لهم إمارات في الشام استمرت قرابة قرنين من الزمان ، ولقد أدرك كلا الفريقين أنه لن يستقيم لهم الأمر في بلاد الإسلام إلا بعد السيطرة على مصر عسكريا .

ولقد باتت الأوضاع السياسية الداخلية لمصر في هذه الحقبة أشد انهيارا ، إذ ظهر في المشهد السياسي في الداخل المؤامرات والاغتيالات والتصارع على الحكم بما تحفل به كتب التاريخ التي تتحدث عن هذه الفترة.

أما عن المشهد الأدبي فبات أحسن حالا ، حيث إن الأدب ينمو في أوقات الصراعات الداخلية والخارجية ، والصوفية جزء من نسيج المجتمع فلم يكونوا بعيدين عن المشاركة فيه إن بالعمل ، أو بالقول ودليل على صدق ما رمى البحث إليه أن أبي الحسن الشاذلي ت 656 هـ شارك في صد غزو الفرنجة على دمياط ، وغيره من الصوفية الذين حملوا السلاح في وجه المعتدين ، غير أن إنتاج القوم الأدبي والذي تناول البحث جزءا منه كان أعظم أثرا ، فهو يمثل الفرار من الواقع المعيش إلى الله ، ولذلك ظهرت الطرق الصوفية وكثير مريدوها في مصر في هذا القرن .

والبحث حين يختار نصوص القوم شعرا ونشرالا ليدرسها من خلال منهج الشعرية ، وما توصل إليه الباحثون في الغرب والشرق ليظهر أدبية الأدب بعيدا عن المناهج النفسية والاجتماعية واللغوية الأخرى ، فهو يبحث في الأدب من حيث هو مؤسسة قائمة بذاتها .

ونقع هذه الدراسة في فصول أربعة :

الفصل الأول وعنوانه :

**"مفاهيم الشعرية في ضوء النص الصوفي"**

ويشتمل على ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : المفهوم القديم للشعرية .

المبحث الثاني : الشعرية في المفهوم الحديث .

المبحث الثالث : شعرية المتصرفه .

والفصل الثاني وعنوانه :

## " تعلقات الفن والتصوف "

ويشتمل على ستة مباحث  
الأول : النتاج الأدبي للمتصوفة في الفترة المدروسة .

الثاني : الفناء الصوفي وخصائصه .

الثالث : هيام الصوفية بالجمال .

الرابع : الإلهام بين الفن والتصوف .

الخامس : مظاهر الفن عند الصوفية .

السادس : الصوفية أقرب الناس إلى أرباب الفنون .

الفصل الثالث تحت عنوان

## " مقومات الشعرية في النص الصوفي "

و فيه خمسة مباحث رئيسة :

المبحث الأول : اللغة .

المبحث الثاني : الصورة .

المبحث الثالث : الرمز .

المبحث الرابع : السرد .

المبحث الخامس : التناص .

والفصل الرابع بعنوان

## " السماع الصوفي "

ويشتمل على أربعة مباحث :

المبحث الأول : مفهوم السماع عند المتصوفة وعلاقته بالتلقي .

المبحث الثاني : الوجد الصوفي والشعر .

المبحث الثالث : الصوفية والغزل .

المبحث الرابع : أدوات الصوفية من أشعارهم .

ثم تأتي خاتمة البحث والتي أظهرت نتائجه وتوصياته العاملة التي خرج بها  
بعد الدراسة الشعرية .

و بعد فإن كان في البحث نقاط قوة ، فهي لخدمة التراث الأدبي بعامة  
والصوفي على وجه الخصوص ، وإن كانت نقاط ضعف فمن النفس والشيطان ،  
والله نسأل التوفيق والسداد ...

# الفهارس

### نهر المراجع والمصادر العربية والإلكترونية

- ١- الأحاديث القدسية/ المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بوزارة الأوقاف المصرية/ ط ١٦٠٢ سنة ٢٠٠٢.
- ٢- إحياء علوم الدين أبو حامد الغزالى ت سنة ٥٥٥هـ/ تحرير زين الدين أبو الفضل ت سنة ٦٨٠هـ/ نشرة المكتبة التوفيقية بمصر.
- ٣- الأدب الصوفي في مصر ابن الصباغ القوصي شيخ التصوف المصري / في القرن السابع الهجري / على صافي حسين / دار المعارف / سنة ١٩٧١.
- ٤- الأدب في التراث الصوفي / محمد عبد المنعم خفاجي / مكتبة غريب بالقاهرة.
- ٥- الأساطير دراسة حضارية مقارنة / أحمد كمال زكي / مؤسسة كلوباترا القاهرة / ط ٢ سنة ١٩٨٢.
- ٦- أساليب الشعرية المعاصرة / صلاح فضل / دار الأدب - بيروت - لبنان - ط ١ سنة ١٩٩٥.
- ٧- أسرار البلاغة / أبو بكر عبد القاهر الجرجاني ت سنة ٤٧٤هـ / تعليق محمود محمد شاكر / مطبعة العدلي بالقاهرة وجدة / ط ١ سنة ١٩٩١.
- ٨- الأسرار في أحزاب وأوراد وأدعية وأذكار السادة الشاذلية الفاسية / وضع وترتيب: شاه الحميد عالم / دار نوبار بمعرفة المجلس الصوفي العالمي بلندن / ط ٢ سنة ١٩٩٢.
- ٩- الأسس النفسية للإبداع الفني في الشعر خاصة / دار المعارف سنة ١٩٥١.

- ١٠ - آفاق التناصية المفهوم والمنظور مجموعة مقالات لكتاب غربيين ترجمة وتقديم محمد خير البقاعي / الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٩٨.
- ١١ - إنماج الدلالة الأدبية/ صلاح فضل/ مؤسسة مختار بالقاهرة / ط١ سنة ١٩٨٧.
- ١٢ - الإيضاح في علوم البلاغة/ الخطيب الفزوي (٦٦٦ - ٧٣٩ هـ) تحقيق عبد الحميد هنداوي / مؤسسة المختار بالقاهرة / ط٢ سنة ٢٠٠٦.
- ١٣ - بحوث في الشعرية وتطبيقاتها عند المتبنّى/ إبراهيم عبد المنعم إبراهيم مكتبة الآداب/ القاهرة / ط١ سنة ٢٠٠٨.
- ١٤ - بناء لغة الشعر/ جون كوبن/ ترجمة أحمد درويش/ دار المعارف بالقاهرة / ط٣ سنة ١٩٩٣.
- ١٥ - البنية السردية للقصة القصيرة/ عبد الرحمن انكردي/ مكتبة الآداب/ القاهرة / ط٣ سنة ٢٠٠٥.
- ١٦ - بنية النص السريدي من منظور النقد الأدبي/ حميد نحمداني/ المركز الثقافي العربي - بيروت لبنان / ط١ سنة ١٩٩١.
- ١٧ - تحليل الخطاب الشعري "استراتيجية التناص" محمد مفتاح/ المركز الثقافي العربي بالمغرب / ط١١ سنة ١٩٨٥.
- ١٨ - التصوف الإسلامي مفهومه وتطوره، ومكانته من الدين والحياة حسن عاصي/ بيروت / ط١ / سنة ١٩٩٤.
- ١٩ - التصوف في الشعر العربي نشأته وتطوره حتى آخر القرن الثالث الهجري/ عبد الحكيم حسن/ مكتبة الآداب بالقاهرة / ط٢ سنة ٢٠٠٣.
- ٢٠ - تمهيد للفلسفة/ محمود حمدي زقروق/ دار المعارف بمصر / ط٤ سنة ١٩٩٢.

- ٤١ - جامع كرامات الأولياء / يوسف بن إسماعيل التبهاني ، المتوفى سنة ١٢٥٥هـ تحقيق إبراهيم عطوة عوض / مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر / ط ٣٦ سنة ١٩٨٤.
- ٤٢ - الحب بين العبد والرب / أحمد نصيف المحاميد / دار الفكر - دمشق ط ١ / سنة ١٩٨٠.
- ٤٣ - حكم ابن عطاء الله السكندرى بشرح الشيخ زرُوق / تحقيق عبد الحليم محمود دار الشعب بالقاهرة / سنة ١٩٨٥.
- ٤٤ - الدُّرُرُ فِي اختصار المغازي والسير / ابن عبد البر الحافظ يوسف النمرى (٤٦٣-٤٦٨) تحقيق شوقي ضيف / طبعة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية / بالقاهرة سنة ٢٠٠٨.
- ٤٥ - ديوان ابن الخيمي محمد بن عبد المنعم ت سنة ٦٨٥هـ / رسالة ماجستير تحقيق صاحب هذه السطور / كلية الآلسن سنة ٢٠٠٧.
- ٤٦ - ديوان شرف الدين عمر بن الفارض ت سنة ٦٣٢ هـ / تحقيق عبد الخالق محمود مكتبة الآداب بالقاهرة / طبعة مزيدة ومنقحة سنة ٢٠٠٧.
- ٤٧ - رسائل محيي الدين بن عربي / طبعة حيدر آباد / كتاب (الألف) المسمى بكتاب الأحادية .
- ٤٨ - الفتوحات المكية / محيي الدين بن عربي / السفر الأول والثالث والسابع / الباب العشرون .
- ٤٩ - زيادة فصوص الحكم مع تحقيق رسالته في الحروف / ابن عربي / تقديم عبد الحميد حمدان / عالم الكتب / القاهرة / ط ١ سنة ٤٠٠٠.
- ٥٠ - ارساله الفشيرية / أبو القاسم عبد الكريم الفشيري ت سنة ٤٦٥ هـ / تحقيق عبد الحليم محمود، ومحمد بن الشريف / ط ١ سنة ١٩٦٦.

- ٤١ - الرسالة الفشيرية/ أبو القاسم عبد الكريم بن هوانن النيسابوري الفشيري تحقيق/ هاني الحاج/ المكتبة التوفيقية بالفاحرة/ ت سنة ٤٦٥.
- ٤٢ - الرمز الشعري عند الصوفية/ عاطف جوده نصر/ دار الأندلس بيروت/ ط١ سنة ١٩٧٨.
- ٤٣ - السماع الصوفي مفهومه وتجلياته في ضوء نظريات التلقى المعاصرة/ إبراهيم عبد العظيم إبراهيم/ سنة ٢٠٠٨.
- ٤٤ - السيرة النبوية/ ابن هشام/ تحقيق جمال ثابت و محمد محمود و سيد إبراهيم دار الحديث بالقاهرة/ ط١ سنة ١٩٩٦.
- ٤٥ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب/ ابن العماد الحنبلي ت سنة ١٠٨٩-١١٠٨٩ دار الفكر للطباعة سنة ١٩٨٥.
- ٤٦ - شرح العقائد النسفية/ سعد الدين التفتازاني/ تحقيق احمد حجازي السقا/ مكتبة الكاليات الأزهرية/ القاهرة/ سنة ١٩٨٨
- ٤٧ - الشعر والصوفية/ كولن ولسن/ ترجمة عمر الدبراوي أبو حجلة/ دار الآداب- بيروت/ ط١ سنة ١٩٧٩.
- ٤٨ - الشعرية البنوية/ جوناثان كلر/ ترجمة السيد إمام/ دار شرفات بالقاهرة/ ط١ / سنة ٢٠٠٠.
- ٤٩ - شعرية النص الصوفي في الفتوحات المكية لمحيي الدين بن عربي/ سحر سامي الهيئة المصرية العامة للكتاب/ سنة ٢٠٠٥.
- ٥٠ - الشعرية/ تزييفيان تودوروف/ ترجمة شكري العبخوت ، ورجاء بن سلامة/ دار توبقال للنشر بـدار البيضاء- المغرب / ط٢.

- ٤١ - شفرات النص بحوث سيمبولوجية في شعرية القصص والقصيدة / د . صلاح فضل/ دار الفكر بالقاهرة/ ط ١٩٩٠ سنة ١٩٩٠.
- ٤٢ - الصورة الأدبية/ مصطفى ناصف/ دار الأندلس/ بيروت/ ط ٢٥ سنة ١٩٨١.
- ٤٣ - الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب/ جابر عصفور المركز الثقافي العربي/ لبنان/ ط ٣ سنة ١٩٩٢.
- ٤٤ - الصوفية في الإسلام/ د. أ. توكليسون/ ترجمة وتعليق نور الدين شربيبة مكتبة الخانجي بالقاهرة/ ط ٣ سنة ٢٠٠٢.
- ٤٥ - الصوفية والسرالية/ أدونيس/ دار الساقى- بيروت- لبنان ط ١٦/ سنة ١٩٩٢.
- ٤٦ - الطالع الصعيد الجامع لسماء نجاء الصعيد/ أبو الفضل كمال الدين الإدفوري ت سنة ٧٤٨هـ/ تحقيق سعد محمد حمن/ مراجعة طه الحاجري الدار المصرية للتأليف والترجمة سنة ١٩٦٦.
- ٤٧ - طبقات الأولياء / ابن الملقن سراج الدين عمر بن علي المصري (٧٢٣-٧٨٠٤هـ) تحقيق نور الدين شربيبة/ مكتبة الخانجي بالقاهرة/ ط ١٩٧٣ سنة ١٩٧٣.
- ٤٨ - الطبقات الكبرى/ المعجمي: الواقع الأنوار في طبقات الأخبار/ عبد الوهاب الشعراوي/ دار الفكر العربي بالقاهرة، بدون تاريخ نشر.
- ٤٩ - العهد القديم/ سفر التكوين/ طبعة الكتاب المقدس ندار الكتاب المقدس بمصر/ الإصدار الثالث/ ط ٦ سنة ٢٠٠٦.

- ٥٠ - عوارف المعارف/ شهاب الدين أبو حفص عمر السهروردي  
 (١٤٢٦ـ١٩٥٩) تحقيق د/ عبد الحليم محمود و د/ محمود بن الشريف  
 / دار المعارف بمصر سنة ١٩٩٣.
- ٥١ - فصوص الحكم/ محيي الدين بن عربي/ بشرح الكاشاني وبالي/ طبعة  
 مصطفى البابي الحلبي سنة ١٩٦٦.
- ٥٢ - في الفشر/ أرسطو طاليس/ ترجمة أبو بشر متى بن سونس/ تحقيق د/  
 شكري محمد عياد/ دار الكتاب العربي/ القاهرة سنة ١٩٦٧.
- ٥٣ - قراءة النص وجماليات التلقي بين المذاهب الغربية الحديثة وتراثا  
 النقدي - دراسة مقارنة/ محمود عباس عبد الواحد/ دار الفكر العربي  
 بالقاهرة سنة ١٩٩٦.
- ٥٤ - قضايا الشعرية/ رولان ج جاكسون/ ترجمة محمد الولي ومبarak حنوز/  
 دار تويفال للنشر/ الدار البيضاء - المغرب/ ط١٨ سنة ١٩٩٨.
- ٥٥ - قضية التصوف للمدرسة الشاذلية/ عبد الحليم محمود/ ط٣ سنة ١٩٩٩.
- ٥٦ - كشف الأسرار في حكم الطيور والأزهار/ عز الدين عبد السلام بن أحمد  
 العقدس ت سنة ١٤٧٨ـ/ النشرة الآتية للموسوعة الشعرية العربية/  
 الإمارات/ وكتاب كشف الأسرار/ حفقة/ علاء عبد الوهاب محمد/  
 ونشرته دار الفضيلة للنشر والتوزيع بالقاهرة سنة ١٩٩٥.
- ٥٧ - كشف الوجوه الغرّ لمعانى نظم الدرّ/ عبد الرزاق الكاشاني على هامش  
 ديوان ابن الفارض بشرحه البوريوني والنابليسي سنة ١٣١٠ هـ.
- ٥٨ - نذة النص/ رولان بارت/ ترجمة فؤاد صفا والحسين سحبان/ دار تويفال  
 بالمغرب/ ط٢.

- ٥٩- اللمع في تاريخ التصوف الإسلامي/ أبو نصر عبد الله بن علي السراج الطوسي ت سنة ٣٧٨هـ/ تحقيق عماد زكي البسارودي/ المكتبة التوفيقية- القاهرة.
- ٦٠- مجلة فصول/ المجلد الأول/ العدد الأول/ أكتوبر سنة ١٩٨٠.
- ٦١- المحيط السردي رحلة في فنون الكتابة الذاتية/ سيد قطب وجلال أبو زيد/ دار الهانى للطبياعة- القاهرة/ ط ١٠٩ سنة ٢٠٠٩.
- ٦٢- مدخل إلى التصرف الإسلامي/ أبو الوفا التفتازاني/ دار الثقافى للنشر والتوزيع/ القاهرة/ سنة ١٩٧٩.
- ٦٣- مفاهيم الشعرية/ دراسة مقارنة في الأصول والمنهج والمفاهيم حسن ناظم/ المركز الثقافي العربي بيروت/ ط ١ سنة ١٩٩٤.
- ٦٤- مفهوم الشعر دراسة في التراث النقدي/ جابر عصفور/ الهيئة المصرية العامة للكتاب/ ط ٥ سنة ١٩٩٥.
- ٦٥- المثل والنحل/ أبو الفتح محمد بن عبد الكريم الشهريستاني/ تحقيق عبد العزيز محمد الوكيل/ مؤسسة الحلبي وشركاه/ القاهرة سنة ١٩٩٨.
- ٦٦- مناورات الشعرية/ محمد عبد المطلب/ دار الشروق بالقاهرة/ ط ١ سنة ١٩٩٦.
- ٦٧- منهاج البلغاء وسراج الأدباء/ أبو الحسن حازم القرطاجني ت سنة ٦٨٤هـ/ تحقيق محمد الحبيب بن الخوجة/ دار الكتب الشرقية/ سنة ١٩٦٦.
- ٦٨- المؤفي بمعرفة التصوف والصوفي/ أبو الفضل كمال الدين جعفر بن شعب الإدفووي المصري (سنة ٦٨٥هـ: سنة ٧٤٨هـ) / تحقيق محمد

عيسى صالحية / دار الفروبة للنشر والتوزيع/ الكويت/ ط ١ سنة  
١٩٩٨.

- ٦٩ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر وانفاثها/ جمال الدين بن تغري بردي  
(٨٧٤هـ/١٢٣) نسخة مصورة عن نسخة دار الكتب المصرية مع  
استدراكات.
- ٧٠ - نظرية الاستقبال روؤية نقدية/ روبرت سي هولب/ ترجمة رعد عبد  
الجنيل/ دار الحوار باللادغية- سوريا سنة ١٩٩٢.
- ٧١ - نظرية التلقى أصول وتطبيقات/ بشرى موسى صالح/ المركز الثقافي  
العربي بالمغرب/ ط ١ سنة ٢٠٠١.
- ٧٢ - نظرية الشعر عند الفلاسفة المسلمين من "الكندي" حتى ابن رشد/ ألفت  
الزوبقى/ الهيئة المصرية العامة للكتاب/ سنة ١٩٨٤.
- ٧٣ - نظرية اللغة الأدبية/ خوسيه ماريا بوتيللو إيفانكوس ترجمة/ حامد أبو  
أحمد/ مكتبة غريب باتفاحرة/ سنة ١٩٩٢.
- ٧٤ - النقد الأدبي في القرن العشرين/ جان آريف ناديه/ ترجمة الدكتور منذر  
عباش/ مركز الإنماء الحضاري/ بيروت/ ط ١ سنة ١٩٩٤.

## المراجع الإلكترونية

١- موقع الطريقة الشاذلية الدرقاوية/ الأوراد والاحزاب

<http://www.shazly.com/awrad-hezbbah.htm>

٢- كتاب كشف الأسرار للمقدسى ت سنة ٦٧٨هـ/ الموسوعة الشعرية/  
الإصدار الثاني/ الإمارات العربية المتحدة

[www.alwarraq.com](http://www.alwarraq.com)

٣- موقع التصوف / ماسينتون

<http://www.awu-dom.org/book/06study06/179>

٤- موقع التصوف الإسلامي

<http://www.Islamicsufism.com>

**فهرس الموضوعات**

الصفحة	الموضوع	م
٤		١- المقدمة
٨	٢- الفصل الأول: مفاهيم الشعرية في ضوء النصوص الصوفية	
٢٨	٣- الفصل الثاني: تعلقات الفن والتصوف	
٤٧	٤- الفصل الثالث: مقومات الشعرية في النصوص الصوفية	
٤٧		٥- أولاً: اللغة
٧٧		٦- بـثانياً: الصورة
١٠٧		٧- ثالثاً: الرمز
١٣٤		٨- رابعاً : الصرد
١٦٤		٩- خامساً : التناص
٢٨٤	٥- الفصل الرابع: السماع الصوفي	
٣١٤		٦- الخاتمة
٢٣٣		٧- الم شخص باللغة العربية
٢٣٨		٨- الم شخص باللغة الإنجليزية
٢٤٤		٩- الدهارس العامة



جامعة عين شمس  
كلية الآلسن  
قسم اللغة العربية

رسالة دكتوراه بعنوان

# الشعرية النص الصوفي في مصر خلال القرن السابع الهجري

مقدمة من الباحث

سمير عمر كامل حسن سيد

إشراف

أ.د/ إبراهيم عبد المنعم إبراهيم  
أ.د/ جلال أبو زيد هليل

أستاذ الدراسات الأدبية بقسم اللغة العربية      أستاذ النقد الأدبي بقسم اللغة العربية

( 1432 هـ / 2011 م )